

ردمء: ٤٥٨٦-٢٥٢١



# الجِزَانَةُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ نِصْفُ سَنَوِيَّةٍ تُعْنَى بِالتُّرَاثِ المَخْطُوطِ وَالوَشَائِقِ  
تَصَدَّرُ عَن مَرَكزِ اِحْيَاءِ التُّرَاثِ التَّابِعِ لِدارِ مَخْطُوطَاتِ العَنَبَةِ العَبَّاسِيَّةِ المَقْدَسَةِ

العءء العاشر، السنة الخامسة، محرم ١٤٤٣هـ / آب ٢٠٢١م



مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةِ نِصْفِ سَنَوِيَّةٍ تُعْنَى بِالتُّرَاثِ الْمَخْطُوطِ وَالْوَشَائِقِ

# الْحِسَانُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ نِصْفُ سَنَوِيَّةٍ تُعْنَى بِالتُّرَاثِ الْمَخْطُوطِ وَالْوَشَائِقِ

تَصَدَّرُ عَنْ

مَرْكَزِ إِحْيَاءِ التُّرَاثِ التَّابِعِ  
لِدَارِ مَخْطُوطَاتِ الْعَتَبَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ

العدد العاشر، السنة الخامسة  
محرم ١٤٤٣هـ / آب ٢٠٢١م



مركز إحياء التراث  
الإسلامي والمخطوطات العباسية المقدسة

العتبة العباسية المقدسة. المكتبة ودار المخطوطات. مركز إحياء التراث.  
الخزانة : مجلة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المخطوط والوثائق / تصدر عن مركز إحياء التراث التابع لدار  
مخطوطات العتبة العباسية المقدسة... كربلاء، العراق : العتبة العباسية المقدسة، المكتبة ودار المخطوطات، مركز إحياء  
التراث، 1438 هـ . = 2017 -

مجلد : إيضاحيات ؛ 24 سم

نصف سنوية.- العدد العاشر، السنة الخامسة (آب 2021)-

ردمدمد : 4586-2521

تتضمن ملاحق.

تتضمن إرجاعات بليوجرافية.

النص باللغة العربية ومستخلصات باللغة العربية والإنجليزية.

1. المخطوطات العربية--دوريات. ألف. العنوان.

LCC: Z115.1 .A8364 2021 NO. 10

DDC : 011.31

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

الترقيم الدولي

ردمدمد: ٤٥٨٦-٢٥٢١

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ٢٢٤٥ لسنة ٢٠١٧م

كربلاء المقدسة - جمهورية العراق

يمكن الإتصال أو التواصل مع المجلة من خلال:

٠٠٩٦٤ ٧٨١٣٠٠٤٣٦٣ / ٠٠٩٦٤ ٧٦٠٢٢٠٧٠١٣

الموقع الإلكتروني: Kh.hrc.iq

الإيميل: Kh@hrc.iq

صندوق بريد: كربلاء المقدسة (٢٣٣)

## شروط النشر

- تنشر المجلة البحوث العلمية والدراسات المتعلقة بالمخطوطات والوثائق، والنصوص المحققة، والمتابعات النقدية الموضوعية لها.
- يلتزم الباحث بمقتضيات البحث العلمي وشروطه في الإفادة من المصادر والإحالة عليها، والأخذ بأدب البحث في المناقشة والنقد، وآلا يتضمن البحث أو النص المحقق مواضيع تثير نعرات طائفية أو حساسية معينة تجاه ديانة أو مذهب أو فرقة.
- أن يكون البحث غير منشور سابقاً، وليس مقدماً إلى أية وسيلة نشر أخرى، وعلى الباحث تقديم تعهد مستقل بذلك.
- يكتب البحث بخط (Simplified Arabic) بحجم (١٦) في المتن، و (١٢) في الهامش، على أن لا يقل عن (٢٠) صفحة (A4).
- يقدم البحث أو النص المحقق مطبوعاً على ورق (A4) بنسخة واحدة مع قرص مدمج (CD)، على أن تُرقم الصفحات ترقيمًا متسلسلاً.
- تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كل في صفحة مستقلة ويضمّ عنوان البحث، وأن لا يزيد الملخص على صفحة واحدة.
- تُراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة، بإثبات اسم المصدر، واسم المؤلف، ورقم الجزء، ورقم الصفحة، مع مراعاة أن تكون الهوامش مرقمة بشكل مستقل في كل صفحة.
- يزود البحث بقائمة المصادر بشكل مستقل عن البحث، وتتضمن اسم المصدر أو المرجع أولاً، فاسم المؤلف، يليه اسم المحقق أو المراجع أو المترجم في حال وجوده، ثم الطبعة، فدار النشر، ثم البلد الذي نُشر فيه، وأخيراً تاريخ النشر، ويُراعى في إعدادها الترتيب الأبجائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجالات، وفي حالة وجود مصادر أجنبية تضاف قائمة بها منفصلة عن قائمة المصادر العربية.

- تخضع البحوث لبرنامج الاستئلال العلمى ولتقویم سرى لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تُعاد إلى أصحابها سواء قُبلت للنشر أم لم تُقبل، على وفق الضوابط الآتية:
  1. يُبلِّغ الباحث أو المحقق بتسلّم المادة المُرسلة للنشر خلال مدّة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم.
  2. يُبلِّغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيئة التحرير على نشرها وموعده المتوقع خلال مدّة أقصاها شهران.
  3. البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تُعاد إلى أصحابها مع الملاحظات المحدّدة، ليعملوا على إعادة إعدادها نهائياً للنشر.
  4. البحوث المرفوضة يبلِّغ أصحابها من دون ضرورة إيداء أسباب الرفض.
  5. يمنح كلّ باحث أو محقق نسخة واحدة من العدد الذي نُشر فيه بحثه، مع ثلاثة مستلّات من المادة المنشورة، ومكافأة مالية.

- تراعى المجلّة في أولويّة النشر:

- 1- تاريخ تسلّم رئيس التحرير للبحث.
  - 2- تاريخ تقديم البحوث التي يتم تعديلها.
  - 3- تنوع مادة البحوث كلّما أمكن ذلك.
- البحوث والدراسات المنشورة تعبّر عن آراء أصحابها، ولا تعبّر بالضرورة عن رأي المجلّة.
  - تُرتّب البحوث على وفق أسس فنية لا علاقة لها بمكانة الباحث.
  - يرسل المحقق أو الباحث الذي لم يسبق له النشر في المجلّة موجزاً عن سيرته العلميّة، وعنوانه، وبريده الإلكتروني؛ لأغراض التعريف والتوثيق، على بريد المجلّة الإلكتروني: [kh@hrc.iq](mailto:kh@hrc.iq)

- لهيأة التحرير الحق في إجراء بعض التعديلات اللازمة على البحوث المقبولة للنشر.

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ثقافة الاختلاف.. نعمة أم نقمة

رئيس التحرير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، حبيبنا محمد ﷺ، وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين.

قال تعالى في محكم كتابه العزيز:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾. (الحجرات: ١٣)

ما أروعها من كلمات رسمت للإنسانية جمعاء لوحة مشرقة للتعايش السلمي، والمحبة، والإخاء، وعبدت الطريق لإقامة مجتمعات يقظة، يتبنى أفرادها رؤية إيجابية بقاءً لمبدأ (الاختلاف)، بعده منهجاً سلوكياً حسناً، غايته تربية النفس البشرية على تقبل الرأي الآخر، ونشر ثقافة الحوار، للارتقاء نحو قمة الإدراك والتعقل.

وآلا يفهم - الاختلاف - أنه صراع من أجل البقاء، أو فرصة ثمينة لإثبات وجود أحدهم على حساب الآخر، فيتيح لنزغات الشيطان أن تلوث فطرة الإنسان النقية بنزعة (الأنا) التي لا تجلب سوى الويلات لصاحبها، فيكون عبداً لأمراض نفسية لا يجني منها سوى مجانبة التقوى، وتهديم اللبنة الأساسية للمجتمع، ومن ثم الوقوع في هاوية التناحر والتنازع والفراق.

إن التنوع البشري القائم على وجه البسيطة لم يكن محض صدفة، بل هو نابع من إرادة إلهية حكيمة كانت، وما تزال، وستبقى محل ابتلاء لهذا الإنسان، ومن هذا التنوع نشأ الفكر التعددي الذي أثرى الأمم بآراء وأفكار متنوعة، طرحت للنقاش العلمي الهادئ، بعيداً عن الجمود والتعصب، فكانت رافداً مهماً في ازدهارها وتطورها.

نعم، إنّ احترام ثقافة الاختلاف لا يعني بالضرورة الإذعان لأفكار الآخرين، أو الاندماج الفكري والثقافيّ فيها، أو التقبّل لها، ولا موجب لإجابتهم أو تصديقهم في الموضوع المُختلف فيه، كلّ ما في الأمر أن يكون خاضعًا للحوار، وأن يكون تقبّل الآخر والتعايش معه سيّد الموقف، بغضّ النظر عن النتائج التي قد تكون متوافقة أو غير متوافقة.

ومن هذا المنطلق، فإنّ مجلّة (الخزانة) - منذ تأسيسها- شرعت أبوابها أمام الباحثين الكرام من شتى الجنسيّات، والقوميّات، والأديان؛ للدخول في هذا المضمار، فاستنطقت الأقلام المثقفة والعقول الواعية، مغربيّة كانت أو مشرقية، عربيّة أو أعجميّة، واستثمرت هذا التنوع في إثراء الساحة المعرفيّة - خاصّة التراثيّة منها - بنتائجٍ فكريّةٍ وعلميّةٍ مهمّةٍ من مشاربٍ وثقافاتٍ عدّة، أبرزت لنا مكنوناتٍ قيّمة في عالم المخطوط، وقدمت خدمات جليّة لروّادها.

وسيبقى الاعتدال، والمهنيّة، وتقبُّل الرأي الآخر، والبيان العلميّ، والحوار الهادئ، منهجًا ثابتًا لمجلّة (الخزانة) في علاقتها مع الآخرين ما بقيت - إن شاء الله تعالى- وإن اختلفوا معها.

ويطيب لنا أن نختم بكلام لأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في عهده لمالك الأشرترضوان الله عليه، حيث قال:

«فإنَّهُم- أي الرعيّة- صنفان: إمّا أحلُّ لك في الدّين، أو نظيرُ لك في الخلق»  
والحمد لله أولاً وآخراً...

## المحتويات

### الباب الأول: دراسات تراثية

- ١٧ دلالة لفظ (فاضل) في التراث الرجالي  
السيد أحمد بن زيد الموسوي  
الحوزة العلمية / النجف الأشرف / العراق  
الكويت
- ٤٣ ستّ عشرة حكمه للإمام عليّ عليه السلام  
ترجمت أكثر من مئة مرة إلى اللغات  
الأوربية قبل عام ١٩٠٠م  
الأستاذ المساعد الدكتور صبيح صادق  
كلية الفلسفة والآداب - جامعة أوتونوما  
دي مدريد  
فادية فيضي (رحمها الله)  
بكالوريوس آداب اللغة الإنجليزية  
إسبانيا
- ٧٧ هل أحرقت المغول مكتبات بغداد؟  
يوسف الهادي  
محقق وباحث تراثي  
العراق
- ١٤٥ عبد القادر البغداديّ (ت ١٠٩٣هـ)  
مؤلفاً ومحققاً ومترجماً  
الدكتور محمد جمعة الدريّ  
باحث معجميّ ومحقق لغويّ وعضو اتحاد  
كتاب مصر والاتحاد الدوليّ للغة العربية  
مصر
- ١٨٧ وثيقة وقيّة الخدمة لزازري العتبات  
المقدّسة في العراق سنة ١٣٠٠هـ -  
المحفوظة في خزّانة العتبة العباسية  
المقدّسة  
ترجمة وتقديم: محمد الباقر موفق فاخر  
الزبيديّ  
مركز تصوير المخطوطات وفهرستها التابع لدار  
مخطوطات التابع العتبة العباسية المقدّسة  
العراق
- ٢١٩ تحديد نوع الحبر بالعين المجردة:  
بهتان أخبار العفصوتانين الحديدية  
وسيلة لتحديد تركيبها الكيميائيّ  
الدكتور مدين حامد عبد الهادي محمود  
كلية الآثار - جامعة الفيوم  
مصر

### الباب الثاني: نصوص محقّقة

- ٢٥١ الحدود الجليلة أو حدود النحو  
تأليف: أبو الحسن عليّ بن محمد بن عليّ  
السيد الشريف الجرجانيّ (ت ٨١٦هـ)  
تحقيق: الدكتور عليّ حكمت فاضل محمد  
كلية الآداب / جامعة بغداد  
العراق

تحقيق: ميثم الشيخ نزار آل سنبل  
الحوزة العملية/ القطيف  
السعودية

رسالة في شرح عبارة من كتاب (قواعد  
الأحكام)  
تأليف: الفاضل الشرواني

٢٩٩

دراسة وتحقيق:  
الدكتورة هالة أبو يزيد بسطان محمد  
جامعة أم درمان الأهلية  
الدكتور محمد عثمان جعفر الحلقني  
جامعة أم درمان الأهلية  
الدكتور إبراهيم عبدالواحد إبراهيم  
جامعة الأحفاد للبنات  
السودان

شرح نونية أبي الفتح البستي  
تأليف: عبد الله بن محمد بن  
أحمد الحسيني النيسابوري (النقره كار)  
(٧٠٦ - ٧٧٦هـ)

٣٢٩

### الباب الثالث: نقد النتائج التراشي

الدكتور: بسام علي حسين العميري  
جامعة ذي قار- كلية التربية للعلوم  
الإنسانية- قسم اللغة العربية  
العراق

ديوان شيخ الأباطح أبي طالب (رضوان  
الله تعالى عليه)  
تحقيق: العلامة الشيخ محمد باقر  
المحمودي رحمته  
(قراءة في نقد التحقيق)

٤٥٣

### الباب الرابع: فهرس المخطوطات وكشافات المطبوعات

الشيخ محمد علي الحرز  
باحث تراشي  
السعودية

خزانة آل اللويي  
القسم الأول

٤٨٥

إعداد  
إبراهيم السيد صالح الشريفي  
محقق وباحث تراشي  
العراق

معجم ما كتب في التراجم المفردة  
للعلماء والأعلام  
القسم الأول

٥٧٣

### الباب الخامس: أخبار التراث

هيئة التحرير

من أخبار التراث

٥٩٧



البَابُ الثَّانِي  
نُصُوصٌ مُحَقَّقَاتُهَا





رسالة في شرح عبارة من كتاب  
(قواعد الأحكام)  
تأليف: الفاضل الشرواني

*A Treatise Explaining a Phrase from  
the Book (Qawaid Al-Ahkam)  
Written by: Al-Fadil Al-Shirwany*



تحقيق  
ميثم الشيخ نزار آل سنبل  
الحوزة العلميّة / القطيف  
السعوديّة

*Document Examination by: Al-Sheikh Maytham Al Sunbul  
Islamic Seminary \ Al Qateef  
Saudi Arabia*



### الملخص

تُعنَى هذه الرسالة الشريفة بشرح مسألةٍ فقهيةٍ من مسائل النية أوردتها العلامة الحلبي رحمته في كتابه (قواعد الأحكام)، وقد شرحها المدقق الشرواني، وأوضح غوامضها، كما قد أشكل على بعض فروعها بإشكالاتٍ محتملةٍ ثم قام بردها، وأضاف أمثلةً فقهيةً توضيحيةً ليتمّ الجواب بالشكل الصحيح، ولئلا يقع اشتباهٌ أو لبسٌ على القارئ.

### Abstract

This honorable treatise deals with explaining a jurisprudential issue about intention, which was mentioned by the great scholar Al-Hilli (may Allah have mercy on him) in his book (Qawaid Al-Ahkam). This document was accomplished so that doubt or ambiguation with the phrase.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مقدمة التحقيق

الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله وسلّم على خير خلقه محمّد وأهل بيته الطيبين الطاهرين، واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

وبعد، فإنّ من نعم الله سبحانه وتعالى على عباده أن جعل فيهم علماء هم ورثته للأنبياء - كما ورد في جملة من الأحاديث الواردة عن أهل البيت (عليهم السلام) - أناروا العالم بعلمهم، ونفعوا من سار في طريقهم، يدعون إلى الله، ويذودون عن دينه.

وقد ورد عن سيّدنا ومولانا الإمام محمّد بن عليّ الباقر (عليه السلام) أنّه قال: «العالم كمن معه شمعة تُضيء للناس، فكلّ من أبصر بشمّعته دعا له بخير؛ كذلك العالم معه شمعة تُزيل ظلمة الجهل والحيرة، فكلّ من أضاءت له فخرج بها من حيرة أو نجا بها من جهل، فهو من عتقائه من النار، والله يعوّضه عن ذلك بكلّ شعرة لمن أعتقه ما هو أفضل له من الصدقة بمائة ألف قنطار على غير الوجه الذي أمر الله عزّ وجلّ به؛ بل تلك الصدقة وبألّ على صاحبها؛ لكن يُعطيه الله ما هو أفضل من مائة ألف ركعة بين يدي الكعبة»<sup>(١)</sup>.

ولم يقصّر هؤلاء العلماء في نشر علوم أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم بكلّ ما أعطاهم الله من قوة؛ فتراهم يقضون ليلهم ونهارهم بين درس وتدرّيس ومباحثة، وبين بحث ومطالعة، وبين تحقيق وتدقيق ومقابلة، ليصلوا إلى كمالهم المنشود من جهة، وليوصلوا رسالتهم صحيحةً نقيّةً إلى شرق الأرض وغربها من جهة أخرى، فقد نذروا حياتهم ﴿لِيَتَّقَهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

(١) التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري (عليه السلام): ٣٤٢.

(٢) سورة التوبة من الآية: ١٢٢.

وإنَّ مِنْ جَمَلَةٍ مَا أَنْعَبُوا أَنْفُسَهُمْ فِيهِ هُوَ التَّالِيفُ وَالتَّصْنِيفُ فِي شَتَّى الْعُلُومِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِدِينِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَالدَّالَّةُ عَلَيْهِ، كَيْفَ لَا وَهَمَّ خَيْرٌ مَن يَعِي قَوْلَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ إِذَا مَاتَ وَتَرَكَ وَرَقَةً وَاحِدَةً عَلَيْهَا عِلْمٌ، تَكُونُ تِلْكَ الْوَرَقَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سِتْرًا فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ، وَأَعْطَاهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِكُلِّ حَرْفٍ مَكْتُوبٍ عَلَيْهَا مَدِينَةً أَوْسَعَ مِنَ الدُّنْيَا سَبْعَ مَرَّاتٍ»<sup>(١)</sup>.

وَكَانَ مِنْ جَمَلَةِ الْمُؤَلَّفَاتِ الْمَهْمَّةِ الرَّائِعَةِ الَّتِي أَلْفَهَا عَظِيمٌ مِنْ عِظَمَاءِ الطَّائِفَةِ كِتَابٌ: قَوَاعِدُ الْأَحْكَامِ فِي مَسَائِلِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ؛ وَهُوَ مِنْ جَمَلَةِ تَأْلِيفِ الْعَلَمَةِ الْحَلِيِّ أَبِي مَنْصُورِ الْحَسَنِ بْنِ يُوْسُفَ بْنِ الْمُطَهَّرِ الْأَسَدِيِّ (٦٤٨ - ٧٢٦ هـ) «وَهُوَ فَرِيدُ الْعَصْرِ وَنَادِرَةُ الدَّهْرِ، لَهُ مِنْ الْكُتُبِ الْمَصْنُوفَةِ فِي الْعُلُومِ الْمُخْتَلِفَةِ مَا لَمْ يَشْتَهَرَ عَنْ غَيْرِهِ لَا سِيَّمَا فِي الْأَصُولِ الْإِلَهِيَّةِ؛ فَإِنَّهُ قَدْ فَاقَ فِيهَا الْغَايَةَ وَتَجَاوَزَ النِّهَايَةَ، وَلَهُ فِي الْفِقْهِ وَالتَّدْرِيسِ كُلِّ كِتَابِ نَفِيسٍ، أَكْبَرَهَا (التَّذَكُّرَةُ)، وَأَصْغَرَهَا (التَّبْصِرَةُ)، وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ؛ كَالْتَلْخِيسِ، وَالْإِرْشَادِ، وَالتَّحْرِيرِ، وَالْقَوَاعِدِ، وَمُنْتَهَى الْمَطْلَبِ، وَمُخْتَلَفِ الشَّيْعَةِ»<sup>(٢)</sup>.

وَقَدْ لَخَّصَ الْعَلَمَةُ الْحَلِيُّ ﷺ فِي هَذَا الْكِتَابِ فِتَاوَاهُ وَبَيَّنَّ فِيهِ قَوَاعِدَ الْأَحْكَامِ، وَقَدْ أَلَّفَهُ بِالْتِمَاسِ مِنْ وَلَدِهِ فُخْرِ الْمُحَقِّقِينَ رَحِمَهُمُ اللَّهُ، وَخْتَمَهُ لَهُ بِوَصِيَّةٍ غَرَّاءَ جَاءَ فِيهَا: «اعْلَمْ يَا بَنِيَّ - أَعَانَكَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى طَاعَتِهِ، وَوَفَّقَكَ لِفَعْلِ الْخَيْرِ وَمَلَاذِمَتِهِ، وَأَرْشَدَكَ إِلَى مَا يَحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ، وَبَلِّغْكَ مَا تَأْمَلُهُ مِنَ الْخَيْرِ وَتَتَمَنَّاهُ، وَأَسْعِدْكَ فِي الدَّارَيْنِ، وَحَبَاكَ بِكُلِّ مَا تَقَرَّبَ بِهِ الْعَيْنِ، وَمَدَّ لَكَ فِي الْعَمْرِ السَّعِيدِ وَالْعَيْشِ الرَّغِيدِ، وَخْتَمَ أَعْمَالَكَ بِالصَّالِحَاتِ، وَرَزَقَكَ أَسْبَابَ السَّعَادَاتِ، وَأَفَاضَ عَلَيْكَ مِنْ عِظَامِ الْبَرَكَاتِ، وَوَقَاكَ اللَّهُ كُلَّ مُحْذُورٍ، وَدَفَعَ عَنْكَ الشُّرُورَ - أُنِّي قَدْ لَخَّصْتُ لَكَ فِي هَذَا الْكِتَابِ لَبَّ فِتَاوَى الْأَحْكَامِ، وَبَيَّنْتُ لَكَ فِيهِ قَوَاعِدَ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ بِالْأَلْفَاظِ مُخْتَصِرَةً، وَعِبَارَاتٍ مُحَرَّرَةً، وَأَوْضَحْتُ لَكَ فِيهِ نَهْجَ الرِّشَادِ وَطَرِيقَ السَّدَادِ، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ بَلَغْتَ مِنَ الْعَمْرِ الْخَمْسِينَ، وَدَخَلْتَ فِي عَشْرِ السِّتِينَ، وَقَدْ حَكَمَ سَيِّدُ الْبَرَايَا ﷺ بِأَنَّهَا مَبْدَأُ

(١) أمالي الشيخ الصدوق: ٩١.

(٢) أعيان الشيعة: محسن الأمين: ٣٩٧ / ٥.

اعتراك المنايا»<sup>(١)</sup>.

ولمّا امتازَ به هذا الكتاب من مزايا كثيرة لسنا بصدد إحصائها تلقاه العلماء الكبار بالشرح والتعليق؛ حتى ذكر الشيخ الطهراني رحمته (١٢٩٣ - ١٣٨٩ هـ) في كتابه الذريعة ما يقارب الثلاثين شرحًا وحاشية عليه.

والشروح - كما نعلم - هي الكتب التي يُراد منها توضيح ما غمض من المتون، وتفصيل ما أُجمل منها؛ ليفهم القارئ المراد ممّا ذكره المصنّف، أمّا الحواشي فهي إيضاحات مطوّلة يراد منها التنبيه على المغلقات التي تكون في المتن، فلا تتعرض لكلّ جملة فيه ولا لكلّ مسألة؛ بل هي تعليق على المشكلات، أو استدراك على ما فات، يتوسّع فيها المحشّي على ما ذكره المصنّف أو الشارح، ويستدرك في حاشيته وينبّه على الخطأ الوارد في الأصل ويزيد فيها من الإضافات النافعة، وربما تعرّض فيها لأمثلة وشواهد تساعد على فهم المطلب الدقيق بشكل سهل وأنيق.

ومن جملة الحواشي التي وصلت إلينا رسالة شريفة؛ هي عبارة عن حاشية على المسألة الأخيرة من الفصل الأول من المقصد الرابع في الوضوء؛ وهو الفصل المتعلّق بالنيّة، للمدقّق الشرواني: المولى الميرزا محمّد بن الحسن صهر العلّامة المولى محمّد تقّي المجلسي رحمهما الله.

### ترجمة مختصرة للماتن العلّامة الحلّي<sup>(٢)</sup>

#### اسمه ونسبه :

هو الحسن بن يوسف بن عليّ بن مطهر، أبو منصور الحلّي مولدًا ومسكنًا.

#### مولده ونشأته :

وُلد في اليوم التاسع عشر من شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وستمائة للهجرة.

(١) قواعد الأحكام: ٣ / ٧١٤ .

(٢) هذه الترجمة مقتبسة وبتصرّف قليل واختصار من مقدّمة تحقيق كتاب: قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام، (الطبعة المعتمدة في هذا البحث).

وقد نشأ المترجم له بين أبوين صالحين رؤوفين؛ فتربى في حضن المرأة الصالحة بنت الحسن بن أبي زكريا يحيى بن الحسن بن سعيد الهذليّ الحليّ، وتحت رعاية والده الإمام الفقيه سديد الدين يوسف بن عليّ بن المطهر، وشارك في تربيته مشاركة فعّالة خاله المعظم المحقق الحليّ؛ فكان له بمنزلة الأب الشفيق من كثرة رعايته له والاهتمام به.

وقد وُلد علامتنا المعظم في محيطٍ علميٍّ مملوء بالتقوى وصفاء القلب، وبين أسرتين علميتين من أبرز أسر الحلة علمًا وتقوى وإيمانًا؛ ألا وهما: أسرة بني المطهر، وأسرة بني سعيد.

وقد حظي برعايةٍ خاصّة من قبل الأسرتين - لما شاهدوا استعداده الكبير لتحصيل العلم والثّقى وذهنيّته الوفاة - حتى أحضروا له مُعلّمًا خاصًا ليعلمه القرآن والكتابة.

### أساتذته:

قرأ العلامة الحليّ على جمٍّ غفير من جهاذة عصره في شتى العلوم من العامّة والخاصّة، كما روى عنهم وعن غيرهم؛ ومنهم:

١. والده الشيخ سديد الدين يوسف بن عليّ بن المطهر الحليّ أول من قرأ عليه؛ فأخذ منه الفقه، والأصول، والعربيّة، وسائر العلوم، وروى عنه الحديث.
٢. خاله الشيخ نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد الحليّ؛ أخذ منه الكلام، والفقه، والأصول، والعربيّة، وسائر العلوم، وروى عنه، وكان تتلمذه عليه أكثر من غيره من مشايخه.
٣. الخواجة نصير الدين محمّد بن الحسن الطوسيّ؛ أخذ منه العقليّات والرياضيات.
٤. الشيخ كمال الدين ميثم بن عليّ البحرانيّ صاحب الشروح الثلاثة على نهج البلاغة؛ قرأ عليه العقليّات، وروى عنه الحديث.
٥. السيّد رضيّ الدين عليّ بن موسى بن طاووس الحسينيّ صاحب كتاب (الإقبال).
٦. السيّد غياث الدين عبد الكريم بن طاووس صاحب (فرحة الغري)؛ أخذ وروى عنه.

٧. الشيخ بهاء الدين علي بن عيسى الإربلي صاحب كتاب (كشف الغمة).

### تلامذته والرايون عنه :

قرأ عليه وروى عنه جمعٌ كثير من العلماء الأفاضل؛ منهم:

١. ولده فخر الدين محمد؛ قرأ على والده في جُل العلوم، وروى عنه الحديث.
٢. ابن أخته السيّد عميد الدين عبد المطّلب الحسينيّ الأعرجيّ الحلّي، قرأ عليه وروى عنه.
٣. ابن أخته السيّد ضياء الدين عبد الله الحسينيّ الأعرجيّ الحلّي، قرأ عليه وروى عنه.
٤. السيّد النسابة تاج الدين محمد بن القاسم بن معية الحلّي أستاذ ابن عنبّة.
٥. علاء الدين أبو الحسن علي بن زهرة.
٦. الشيخ قطب الدين محمد بن محمد الرازيّ البويهّي شارح (الشمسية) و (المطالع)، وله منه إجازة مختصرة تاريخها سنة (٧١٣ هـ) كتبها له في ناحية (ورامين).

### كلمات العلماء فيه :

قال عنه معاصره ابن داود: «شيخ الطائفة وعلامة وقته، وصاحب التحقيق والتدقيق، كثير التصانيف، انتهت رئاسة الإمامية إليه في المعقول والمنقول». وقال عنه تلميذه محمد بن عليّ الجرجانيّ: «شيخنا المعظم، وإمامنا الأعظم، سيّد فضلاء العصر، ورئيس علماء الدهر، المبرّز في فنيّ المعقول والمنقول، المطرّز للواء علمي الفروع والأصول، جمال الملة والدين، سديد الإسلام والمسلمين».

### وفاته ومدفنه :

توفّي (رضوان الله عليه) في شهر محرّم الحرام سنة (٧٢٦ هـ)، فبينما الشيعة في مصاب وعزاء وحزن على سيّدهم أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، وإذا بالناعي ينعي إليهم

فقدان أبيهم وزعيمهم العلامة الحلبي والتحاقه بالرفيق الأعلى، وكانت وفاته في الحلة المزيديّة، وحُمل نعشه الشريف على الرؤوس إلى النجف الأشرف، ودُفن في جوار أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه؛ في حجرة إيوان الذهب الواقعة على يمين الداخل إلى الحضرة الشريفة العلوية من جهة الشمال بجنب المنارة الشماليّة.

### ترجمة مختصرة للمُحشي المدقق الشرواني

هو العلامة المحقق المدقق المشهور المتبحر في العلوم المولى ميرزا محمّد بن الحسن الشرواني الإصفهاني المعروف بـ (الفاضل الشرواني) وبـ (ملاً ميرزا)، وهو من نوادير الدهر في لطف فطنته، ودقّة فكره، وأصالة رأيه، وهو مع ذلك أشهر من أن يُذكر، وتعاليقه كلّها مطروح أنظار العلماء<sup>(١)</sup>.

#### مولده:

لم تذكر المصادر التي بين أيدينا سنة ولادته **قَدَسَ سَنُهُ**، إلا أنّنا نجد في بعضها ذكراً لعمره الشريف حين وفاته حيث «كان سنّه خمساً وستين إلا أياماً»<sup>(٢)</sup>؛ فتكون سنة ولادته على هذا في حدود سنة (١٠٣٣ هـ).

#### بلده:

ينتسب **رحمته** إلى شروان، بوزن: إنسان، في المراصد: أنّها مدينة من نواحي باب الأبواب، وقيل: ولاية قصبته شماخي قرب بحر الخزر<sup>(٣)</sup>، «وشروان هذه من أطراف مملكة إيران قديماً، ثمّ صارت في يد الروس إلى الآن»<sup>(٤)(٥)</sup>.

(١) ينظر أعيان الشيعة: ١٤٢/٩.

(٢) بحار الأنوار: ١٣٦/١٠٢.

(٣) ينظر مراصد الاطلاع: عبد المؤمن البغداديّ: ٢٩٥/٢.

(٤) أعيان الشيعة: ١٤٣/٩.

(٥) والظاهر أنّها تقع في آذربيجان الآن؛ بقرينة قربها من شماخي، التي هي مدينة من مدن آذربيجان والتي تبعد عن العاصمة (باكو) حدود ١٢٠ كيلو متراً، وكانت في السابق أهمّ مدينة في آذربيجان. وقد وجدت في خريطة آذربيجان مدينة تُسمّى بالأذرية (sirvan)، وكانت تُسمّى (عليّ بيرملي).

ويظهر من بعض المصادر أنه رحمته كان مقيمًا في النجف الأشرف، ثم انتقل إلى إصفهان بدعوة من الشاه سليمان الصفوي<sup>(١)</sup>.

### زوجته وأبناؤه:

تزوج من ابنة المولى محمد تقي المجلسي قدس سره، وخلف منها بنتًا وابنًا؛ وهو العالم الفاضل المتبحر المولى حيدر علي المتوطن في المشهد الغروي<sup>(٢)</sup>.

### من صفاته وأخلاقه:

«لا يمكن شرح أخلاقه الفاضلة، كان مريضًا شديدًا [كذا] في أسافل بدنه سنة ونصف سنة، واشتد المرض وصعب، وكان يزيد صبره وتحمله ولم يخرج من حد اعتداله، ولم يفقد شيئًا من تفقده على الغني والفقير، والشريف والوضيع وقت العبادة»<sup>(٣)</sup>.

### تلاميذه:

تتلمذ عليه العديد من العلماء؛ منهم:

١- الميرزا عبد الله الأفندي التبريزي.

٢- الشيخ محمد أكمل الإصفهاني؛ والد الوحيد البهبهاني.

٣- السيد محمد صالح الحسيني الخاتون آبادي.

٤- الشيخ الحسن بن عباس البلاغي<sup>(٤)</sup>.

### مصنفاته:

له رحمته مصنفات كثيرة وقد طبعت بعض حواشيه في هامش (المعالم) المطبوع،

كما أن هناك قصرًا في المدينة القديمة بالعاصمة باكو يُسمى بـ(قصر شيروان شاه)، يُقدَّر بأنه بُني في القرن الخامس عشر زرته سنة (١٤٣٩ هـ).

(١) ينظر روضات الجنات: الخوانساري: ٩٤ / ٧.

(٢) ينظر بحار الأنوار: ١٣٦ / ١٠٢.

(٣) بحار الأنوار: ١٣٦ / ١٠٢.

(٤) ينظر موسوعة طبقات الفقهاء: ٢٥٩ / ١١.

وتوجد نسخة حواشيه مخطوطة مستقلة كثيرة الوجود<sup>(١)</sup>.

وهذه مصنّفاته بحسب ما وردت في كتاب روضات الجنات:

- ١- حاشية أصول المعالم بالعربيّة.
- ٢- حاشية أصول المعالم بالفارسيّة.
- ٣- شرح على شرائع الإسلام من بحث مسقطات القضاء، ينيف على عشرة آلاف بيت.
- ٤- كتاب كبير في خصوص مسائل الشكّيات يزيد على ٥٠٠٠ بيت.
- ٥- مختصر الكتاب المتقدّم.
- ٦- حاشية على شرح التجريد للقوشجيّ.
- ٧- حاشية على حاشية المحقّق الدوانيّ.
- ٨- حاشية على حاشية الفاضل الخفريّ.
- ٩- حاشية على شرح المطالع.
- ١٠- حاشية على شرح المختصر للعضديّ.
- ١١- حاشية على حكمة العين.
- ١٢- حاشية كبيرة على شبهة (الاستلزام).
- ١٣- كتاب أنموذج العلوم.
- ١٤- رسالة فارسيّة في التوحيد والنبوة والإمامة.
- ١٥- رسالة في صدق كلام الله سبحانه وتعالى.
- ١٦- رسالة في تحقيق التخلف عن جيش أسامة.
- ١٧- رسالة في الاستدلال بآية (إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ)<sup>(٢)</sup> على عصمة أهل البيت (عليهم السلام).
- ١٨- رسالة في معنى البداء.

(١) ينظر الفوائد الرجاليّة: ٣ / ٢٢٧.

(٢) سورة الانفطار، الآية: ١٣.

- ١٩- رسالة في مسألة الاختيار.
- ٢٠- رسالة في كائنات الجوّ.
- ٢١- رسالة في الإحباط والتكفير.
- ٢٢- رسالة في تحقيق اختلاف الأذهان في النظريّ والضروريّ.
- ٢٣- رسالة في الهندسة مشتملة على سبعة عشر إشكالاً.
- ٢٤- رسالة في السالبة المعدولة والموجبة المعدولة.
- ٢٥- رسالة في غُسل الميِّت وصلاته.
- ٢٦- رسالة في شرح كلام العلّامة في القواعد: كلّ مَنْ عليه طهارة واجبة ينوي الوجوب. (وهي التي بين يديك).
- ٢٧- رسالة في شرح قوله<sup>(١)</sup>: ولو اشترى عبداً بجارية.
- ٢٨- رسالة في جواب مسألة الصيد والذبائح بالفارسيّة.
- ٢٩- رسالة في تفسير رواية: من كمه الأعمى<sup>(٢)</sup>.
- ٣٠- رسالة في حلّ حديث: ستة أشياء ليس للعباد فيها صنع<sup>(٣)</sup>.
- ٣١- رسالة في الجواب عن مسائل متفرّقة؛ منها: أنّ الجنّة هل لها نفسٌ سائلة أم لا؟.
- ٣٢- رسالة عن التقليد والفتوى.
- ٣٣- رسالة عن وجه التأكيد في الجبرّة العبريّة<sup>(٤)</sup>.

(١) أي: العلّامة الحلّيّ في قواعد الأحكام: ٧٠ / ٢.

(٢) قال الشيخ الصدوق رحمته الله: قوله: (من كمه أعمى) يعني: «من أرشد متحيّراً في دينه إلى الكفر، وقرّره في نفسه حتى اعتقده». (معاني الأخبار: ٤٠٢)

(٣) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ستة أشياء ليس للعباد فيه صنع: المعرفة، والجهل، والرضا، والغضب، والنوم، واليقظة». (الكافي: ١ / ١٦٤)

(٤) الجبرّة: بكسر الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة، ثوب يُصنع باليمن من قطن أو كتان. (ينظر مجمع البحرين: الطريحيّ: ٢٥٦ / ٣ (حبر)). وهو من الأجزاء المستحبّة للكفن، أحمر اللون، و (عبريّة) بكسر العين أو فتحها، نسبة إلى بلدة في اليمن.

٣٤- رسالة في زكوات الغلات الخمس وغيرهما.

٣٥- رسالة في نيّة الوجه.

٣٦- رسالة في مسألة الحبوّة.

إلى غير ذلك من الحواشي والرسائل وأجوبة المسائل<sup>(١)</sup>.

### أقوال العلماء والفضلاء في حقّه :

#### ١ / المولى محمّد بن عليّ الأردبيليّ :

«العلامة المحقّق المدقّق، الرضيّ الزكيّ، الفاضل الكامل، المتبحّر في العلوم كلّها، دقيق الفطنة، كثير الحفظ، وأمره في جلاله قدره، وعظم شأنه، وسموّ رتبته وتبحّره، وكثرة حفظه، ودقّة نظره، وإصابة رأيه وحده، أشهر من أن يُذكر، وفوق ما يحوم حوله العبارة»<sup>(٢)</sup>.

#### ٢ / الشيخ الحسن بن العباس البلاغيّ

«قال في كتابه الموسوم بتنقيح المقال في توضيح الرجال: شيخي وأستاذه ومن عليه في علمي الأصول والفروع استنادي، أفضل المتأخّرين، وأكمل المتبحّرين، بل آية الله في العالمين، قدوة المحقّقين، وسلطان الحكماء والمتكلّمين - إلى أن قال :-

وأمره في الثقة والجلالة أكثر من أن يُذكر، وفوق أن تحوم حوله العبارة، لم أجد أحدًا يوازيه في الفضل وشدّة الحفظ ونقاية الكلام، فلعمري إنّه وحيد عصره، وفريد دهره

هيهات أن يأتي الزمان بمثله إنّ الزمان بمثله لبخيل

له تلاميذ فضلاء أجلاء علماء، وله تصانيف حسنة نقيّة جيدة لم ير عين الزمان

(١) ينظر روضات الجنّات: ٧ / ٩٣ - ٩٤ .

(٢) جامع الرواة: ٢ / ٩٢ .

مثلها»<sup>(١)</sup>.

### وفاته ومدفنه :

تُوفِّي رحمته سنة «تسع وتسعين بعد الألف، ونُقل إلى المشهد الرضويّ على مشرفه السلام، فُدِّن في سرداب مدرسة ميرزا جعفر وقبره معروف»<sup>(٢)</sup>، «ولكنّ المشهور أنّه تُوفِّي يوم الجمعة (٢٩) شهر رمضان سنة ١٠٩٨ هـ، وسنّه يوم وفاته (٦٥) سنة، بعد أن لازمه المرض مدّة سنة ونصف»<sup>(٣)</sup>.

«وقال الفاضل الألمعيّ الأمير عبد الحسين ابن الأمير محمّد باقر الخواتون آباديّ في كتابه الكبير في وقائع السنين ما ترجمته بالعربيّة:

وفاة وحيد الزمان، فريد الدوران؛ السيّد المرتضى والشيخ المفيد والشيخ الطوسيّ في عصره في ممارسة مطالب الإمامة، وما يتعلّق بها، والخاجا نصير في عصره في مطالب الهيئة والهندسة والرياضي وغيره، آقا خواند المولى ميرزا الشيروانيّ قدس الله روحه في يوم الجمعة التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة ١٠٩٨ قريب الزوال أو فيه قدّس الله روحه»<sup>(٤)</sup>.

### موضوع الرسالة

تُعنى هذه الرسالة بشرح عبارة وردت في مسألة فقهية من مسائل كتاب (قواعد الأحكام) للعلامة الحلّي رحمته، وهي فرع من فروع مسائل (النية)، ويظهر أنّ الفقهاء كانوا سابقاً يهتمّون جدّاً في حقبة ما ببحث النية، وقد أولوها اهتماماً كبيراً؛ ولكنّ العلماء رجعوا عن ذلك في العصر الأخير؛ وممّا يدلّ على ما ذكرنا إشارة المحقّق الكبير الشيخ صاحب الحقائق (ت ١١٨٦ هـ) إلى ذلك بقوله: «ولا

(١) روضات الجنات: ٩٥ / ٧ .

(٢) أعيان الشيعة: ١٤٣ / ٩ .

(٣) الفوائد الرجالية: ٢٢٧ / ٣ .

(٤) بحار الأنوار: ١٣٦ / ١٠٢ .

ريب أن النية - في جملة أفعال العقلاء العارية عن السهو والنسيان - مما يجزم بتصورها بديهة الوجدان؛ لارتكازها في الأذهان، فهي في التحقيق غنية عن البيان، فعدم التعرض لها أحرى بالدخول في حيز القبول، ومن ثمّ خلا عن التعرض لها كلامٌ متقدّمِي علمائنا الفحول، وطوي البحث عنها في أخبار آل الرسول، إلا أنّه لما انتشر الكلام فيها بين جملة من متأخري الأصحاب، وكان بعضه لا يخلو من إشكال واضطراب، أحببنا الولوج معهم في هذا الباب، وتنقيح ما هو الحقّ عندنا والصواب؛ جرياً على وتيرتهم (رضوان الله عليهم) فيما قعدوا فيه وقاموا، وإسامة لسرح اللحظ حيث أساموا.

وقد أحببنا أن نأتي على جملة ما يتعلّق بالنية من الأحكام؛ بل كلّ ما له ارتباط بها في المقام، ونحو ذلك ممّا يدخل في سلك هذا النظام، على وجهٍ لم يسبق إليه سابقٌ من علمائنا الأعلام وفضلائنا العظام، فنقول: البحث فيها يقع في مقامات: (١).

ومن الجدير بالذكر أنّ طائفةً من علمائنا الأجلاء قد تصدّوا لشرح عددٍ من المتومن العلميّة للفقهاء، وبطرقٍ متعدّدة، ويمكن أن نقسّم طريقة شروحاتهم على أقسام ثلاثة:

**القسم الأول:** أن يتصدّى الشارح لشرح كتابٍ كامل، ومن أجلى أمثلته كتاب (جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام) لشيخ الفقهاء وإمام المحقّقين الشيخ محمّد حسن النجفي المتوفى سنة (١٢٦٦ هـ).

**القسم الثاني:** أن يتصدّى الشارح لشرح بابٍ واحد من أبواب الفقه؛ ككتاب (شرح خيارات اللمعة الدمشقيّة) للفيّيه المحقّق الشيخ عليّ نجل الشيخ الكبير كاشف الغطاء (فُدس سرهما) المتوفى سنة (١٢٥٣ هـ).

**القسم الثالث:** شرح عبارة معيّنة جاءت في كتابٍ معيّن، وأمثلتها كثيرة جدّاً، ومنها هذه الرسالة التي بين يديك.

(١) الحدائق الناضرة: ٢ / ١٧٠.

وكما أسلفنا فإنَّ الباحث يجد في تراث علمائنا الكَمِّ الكبير جدًّا من هذا القسم الثالث، لا سيَّما في المسائل التي تكون محلَّ أخذٍ وردٍّ، فيتصدَّى أحد العلماء لشرحها أو التعليق عليها، ومن هنا تظهر أهميَّة هذه المسألة التي قام المدقِّق الشرواني بشرحها؛ حيث إنَّها تتعلَّق بالوضوء الذي هو مقدِّمة للصلاة التي هي عمود الدين، ومن الواضح أنَّ كلا الأمرين محتاج إلى نيَّة، وقد ورد عن الإمام عليِّ بن الحسين صلوات الله عليهما أنَّه قال: «لا عمل إلا بنيَّة»<sup>(١)</sup>.

### وصف النسخة :

النسخة من مصوِّرات مركز تصوير المخطوطات وفهرستها التابع لدار مخطوطات العتبة العباسيَّة المقدَّسة، وهي تتألَّف من (٤) ورقات، كلُّ ورقة تحتوي على (١٢) سطرًا، وكلُّ سطرٍ يشتمل على (١١-١٤) كلمةٍ بخطِّ النسخ الواضح، واحتوت النسخة على إنَّهاء الظاهر منه أنَّه من الناسخ؛ لورود عبارة «انتهى ما أفاده قدَّس الله روحه»، والنسخة مجهولة الناسخ وتاريخ النسخ، فضلًا عن أنَّها خالية من الحواشي، والهوامش، والتملُّكات والأختام.

### العمل في تحقيق هذه الرسالة

من الواجب في البداية أن أُشير إلى أنَّه قد تفضَّل عليَّ جناب الأستاذ الفاضل الشيخ مسلم رضائي وفقَّه الله بنسخة مصوِّرة من هذه الرسالة، وكان عملي فيها كالآتي:

- ١- تنضيد الرسالة، ومقابلة المنضد على الأصل.
- ٢- محاولة ضبط النصِّ بما يليق.
- ٣- تقطيع النصِّ، ودرج علامات الترقيم.
- ٤- وضع نصِّ المتن الأصليِّ من كلام العلامة رحمته بين قوسين.

(١) الكافي: ١ / ٨٤.

٥- كتابة مقدّمة اشتملت على ترجمة مختصرة للماتن رحمته، وكذا ترجمة مختصرة للمحشّي رحمته، فضلاً عن نبذة عن موضوع الرسالة.

تمّت كتابة الترجمة والانتهاه من العمل في هذه الرسالة  
الشريفة في يوم الاثنين ٥ / ٥ / ١٤٤٢ هـ يوم ميلاد سيّدتي  
ومولاتي زينب ابنة أمير المؤمنين سلام الله عليها  
وعلى أمّها وأبيها وأخويها

ميسم السبيغ نزار آل سنبّل القطيفي  
الجبس بالقطيف



صورة أول النسخة  
المعتمدة وآخرها



٢٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم وتقى  
 كل من عليه طهارة ينوي الوجوب وغيره ينوي الندب بناء على اعتبارية الواقع  
 والندب في النية واما على القول الاخر فلا يمكن ان يكون المعنى كل من عليه طهارة  
 واجبة اذ اراد ان ينوي الوجوب يجب ان ينوي الوجه للمطابق للواقع دون غير  
 المطابق والتفريع المذكور بقوله فان نوى الوجوب وصلح به فرضا اعاد تبيين  
 على كل منها والمعنى ان من ليس عليه طهارة واجبة لو نوى الوجوب الذي لا يطابق  
 الواقع لان المفروض انه لا يجب عليه طهارة لم يجزئيه وبطل ما على الاول فلا  
 وطبيعة نية المندب ولم يفعل واما على الثاني فلان من شرط النية ان  
 ينوي الوجوب لغير الواقع وان لم يكن محرر طهارة ان ينوي الوجوب للندب الواقع  
 فلوصلح به فرضا اعاد لبطلان الصلوة ببطلان الطهارة ويمكن ان يناقش  
 في عدم اجزاء الطهارة المندوب في الواقع بنية الوجوب ان كان المندوب محمولا  
 عنده وكان يعتقد الوجوب وانما يشترط نية المندب لواقع او يحل نية  
 الغير الواقع اذا كان النادى عالما بالواقع ولو فرض كونه عالما بالواقع استحتم  
 منه نية الوجوب وعلى القول ببطلان الصلوة ووجوب الاعادة فان تعدد نيات  
 اليها الطهارة المندوب في الواقع المنوي بها الوجوب والصلوة المفروضة التي  
 صليت بها كان توفاء قبل طلوع الفجر وقد كانت ذمته فارغ من الطهارة  
 الواجبة بنية الوجوب ثم صلى بها صلوة الفجر المفروضة ثم توفأ بعد طلوع الشمس  
 وهو بريء الذمة بزعمه طهارة واجبة لانه ادى صلوة الفجر المفروضة فذمته  
 ذمته خالية من غيرها ونوى الوجوب الذي لا يطابق الواقع وصلح بهذا الو  
 صلوة الظهر فقد تعددت الطهارة المندوب المنوي بها الوجوب وهما اللذان  
 فعلم قبل طلوع الفجر وبعد طلوع الشمس والصلوة المفروضة وهما صلوة الفجر  
 وصلوة

بالوجهين المختلفين وفيه ان الفعل الواحد يتما<sup>مه</sup> لا يصف الوجهين وإنما  
 لا يتعص<sup>ر</sup> فيصير بعضه موصوفا باحدهما والاخر بالآخر فظاهر المنع وينقص  
 بمثل الاعتكاف الذي يجب التسرع وعند بعضهم ويجب لنا ان عند الآخر  
 وبالجم<sup>ه</sup> وبالفعل المنذوب لذي نذر الفاعل في اثنائه تمامها وغير ذلك  
 والاحتمال الثاني ان يكفي اتمامها بنية الوجوب لا يحتاج الى الاستيناف<sup>هنا</sup> و  
 الاحتمال المتع<sup>ر</sup> دليله وقد فوه الحق الثاني رحمه الله تعالى والاحتمال الثالث  
 يكفي اتمامها بنية المنذوب<sup>ان</sup> لئلا تقع على الوجه المعبر<sup>ضعف</sup> ولا ينسب<sup>ضعف</sup>  
 ظاهره لان اجراء نية الذنب عن الواجب خلاف الاصل او المفضل وان سببه  
 واجبة او عدم نية ضد الواقع واجب الوجه فيما بقي من الافعال الوجوب<sup>تبعه</sup>  
 والاضلال بها اضلال بالوجه الواجب ولا وجه لاستصحاب النية الغير لمطابقة  
 بعد انتقال الحال من الذنب الى الوجوب نعم لو غفل عن دخول الوقت ولم  
 يتمكن من نية التمسك بالوجوب كان الاجراء ممنوعا لان وجوب نية الوجه  
 انما هو عند العلم بالوجه فلو لم يعلم بالوجه لم يجب نية انتهى ما افاد الله<sup>رضه</sup>  
 وكان كتابه رحمه الله هذه الافادات على كتاب  
 قواعد الاحكام لما سألته عن بعض الناس عنها  
 مكاتبة فكتبت في شهر جمادى الاولى سنة  
 على اقتضاء ائمتنا من الله<sup>رضه</sup>  
 مع حمد والصلوة  
 اجمعين

## النص المحقق

كُلُّ مَنْ عَلَيْهِ طَهَارَةٌ وَاجِبَةٌ يَنْوِي الْوُجُوبَ، وَغَيْرَهُ يَنْوِي النَّدْبَ، فَإِنْ نَوَى الْوُجُوبَ وَصَلَّى بِهِ أَعَادَ، فَإِنْ تَعَدَّدَتْهُمَا مَعَ تَخَلُّلِ الْحَدِيثِ أَعَادَ الْأُولَى خَاصَّةً، وَلَوْ دَخَلَ الْوَقْتُ فِي أَثْنَاءِ الْمُنْدُوبَةِ فَأَقْوَى الْإِحْتِمَالَاتِ الْإِسْتِثْنَاءُ<sup>(١)</sup>.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَبِهِ ثَقَّيْتُ

(كُلُّ مَنْ عَلَيْهِ طَهَارَةٌ يَنْوِي الْوُجُوبَ، وَغَيْرَهُ يَنْوِي النَّدْبَ) بِنَاءً عَلَى اعْتِبَارِ نِيَّةِ الْوُجُوبِ وَالنَّدْبِ فِي النِّيَّةِ، وَأَمَّا عَلَى الْقَوْلِ الْآخِرِ فَلَا. وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى: كُلُّ مَنْ عَلَيْهِ طَهَارَةٌ وَاجِبَةٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْوِيَ الْوَجْهَ يَجِبُ أَنْ يَنْوِيَ الْوَجْهَ الْمَطَابِقَ لِلْوَاقِعِ دُونَ غَيْرِ الْمَطَابِقِ.

والتفريع المذكور بقوله: (فإن نوى الوجوب وصلّى به) فرضاً (أعاد) يترتب على كُلاهما؛ والمعنى أنّ مَنْ لَيْسَ عَلَيْهِ طَهَارَةٌ وَاجِبَةٌ لَوْ نَوَى الْوُجُوبَ الَّذِي لَا يَطَابِقُ الْوَاقِعَ؛ لِأَنَّ الْمَفْرُوضَ أَنَّهُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ طَهَارَةٌ لَمْ يَجْزِهِ وَبَطَلَ؛ أَمَّا عَلَى الْأَوَّلِ فَلَأَنَّ وَظِيفَتَهُ نِيَّةَ النَّدْبِ وَلَمْ يَفْعَلْ، وَأَمَّا عَلَى الثَّانِي فَلَأَنَّ مِنْ شَرَطِ النِّيَّةِ أَنْ لَا يَنْوِيَ الْوُجُوبَ غَيْرَ الْوَاقِعِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ شَرَطِهَا أَنْ يَنْوِيَ النَّدْبَ الْوَاقِعَ؛ فَلَوْ صَلَّى بِهِ فَحُضِرَ أَعَادَ لِبَطْلَانِ الصَّلَاةِ بِبَطْلَانِ الطَهَارَةِ.

ويمكن أن يُناقش في عدم إجزاء الطهارة المندوبة في الواقع بنِيَّةِ الْوُجُوبِ إِنْ كَانَ النَّدْبُ مَجْهُولًا عِنْدَهُ وَكَانَ يُعْتَقَدُ الْوُجُوبَ، وَإِنَّمَا يَشْتَرِطُ نِيَّةَ النَّدْبِ الْوَاقِعِ أَوْ يُخَلَّلُ [بِنِيَّةِ الْوُجُوبِ الْغَيْرِ [كَذَا] الْوَاقِعِ إِذَا كَانَ النَّاوِي عَالِمًا بِالْوَاقِعِ. وَلَوْ قُرِصَ كَوْنُهُ عَالِمًا بِالْوَاقِعِ اسْتِحَالًا مِنْ نِيَّةِ الْوُجُوبِ.

وعلى القول ببطلان الصلاة ووجوب الإعادة (فإن تعددتا)؛ أي: الطهارة المندوبة

(١) قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام: ٢٠١ / ١.

في الواقع المنوي بها الوجوب، والصلاة المفروضة التي صليت بها؛ كأن توضع قبل طلوع الفجر وقد كانت ذمته فارغة من الطهارة الواجبة بنية الوجوب، ثم صلى بها صلاة الفجر الفريضة، ثم توضع بعد طلوع الشمس وهو بريء الذمة بزعمه من طهارة واجبة؛ لأنه أدى صلاة الفجر المفروضة وقد كانت ذمته خالية من غيرها، ونوى الوجوب الذي لا يطابق الواقع، وصلى بهذا الوضوء صلاة الظهر، فقد تعددت الطهارة المندوبة المنوي بها الوجوب، وهما اللذان فعلهما قبل طلوع الفجر وبعد طلوع الشمس، والصلاة المفروضة، وهما صلاة الفجر وصلاة الظهر.

فإن قارنت هذه (مع تخلل الحدث)؛ أي: مع وقوع الحدث بين الأمرين اللذين كلٌّ منهما مركب من الطهارة والصلاة المذكورتين؛ بأن كان أحدث بعد صلاة الفجر مثلاً وقبل أن يتوضأ الوضوء الثاني بعد طلوع الشمس (أعاد) الصلاة (الأولى خاصة)؛ لأنَّ الأولى وقعت بطهارة باطلة؛ للإخلال بوظيفة النية وشرطها كما سبق.

وأما عدم إعادة الثانية فلأنَّ الفريضة الأولى لما وجب إعادتها كانت ذمته مشغولة بقضائها وهي مشروطة بالطهارة، فكانت الطهارة واجبة عليه حين الوضوء الثاني؛ فنية الوجوب حينئذٍ مطابقة للواقع، وإن كانت بزعمه غير مطابقة، وإنما اعتُبر تخلل الحدث لتتأتى نية الوجوب منه، ولولاه لم يُتصور منه أن ينوي الوجوب؛ لأنه متطهر بزعمه بالطهارة الأولى.

وأنت خبير بأنَّ كونه متطهراً لا يمنع من نية الوجوب؛ لأنَّ غاية ذلك أن يكون وضوؤه بحسب الواقع مندوباً؛ كما كان مع تخلل الحدث، والمفروض أنَّ كون الطهارة المندوبة لم تمنعه من نية الوجوب؛ كما في الوضوء الأول، إلا أنَّ يُقال جهله بكون الوضوء مندوباً مع كونه متطهراً بزعمه. بعيداً جداً.

وأما بدونه فمما يقع لكثير من الناس، ولهذا فُرض تخلل الحدث؛ فالغرض منه ظهور الفرض المذكور ووضوحه، وإلا فهو ممكن بدونه أيضاً.

والحاصل: أنَّ هذا المصلي لما كان يزعم وجوب الطهارة عليه ويتوهمه توهمًا غير مطابق للواقع في الطهارة الأولى، لم تصح طهارته؛ فبطلت صلاته الأولى، وأما

الثانية فقد طابقت نيّته للوجوب مع الواقع؛ لكون ذمّته مشغولة بقضاء الصلاة الأولى ووجوب الطهارة عليه حينئذٍ لها.

نعم؛ لمّا لم يكن عالمًا بوجوب قضاء الصلاة الأولى عليه -وهي الفجر في فرضنا- لأدائه لها بزعمه، لم يكن توهمه وجوب الطهارة الثانية من جهة وجوب قضاء الصلاة عليه؛ بل من جهة أخرى كالصلاة المستقبلة التي هي الظهر، فلو جرّد نيّة الوجوب عن تعيين الصلاة المقتضية له بل أطلقها بحيث يشمل الوجوب الناشيء من قضاء الصلاة الماضية فلا إشكال.

وإن كان قيدها بالصلاة المستقبلة فالظاهر من كلامهم أنّ تعيين الغاية غير المطابقة للواقع في الطهارات الواجبة لغيرها لا يضرّ بعد رعاية الوجه في النيّة؛ فالصلاة الثانية صحيحة البتّة؛ لصحة طهارتها وفرض خلّوها من خللٍ آخر.

وكذا قرّض خلّو طهارتها من خللٍ آخر غير نيّة الوجوب مع كونها مندوبة؛ كما كانت الطهارة والصلاة الأوليان كذلك.

وقد نُقل عن المصنّف رحمته أنّه أفتى أولاً بوجوب قضاء الجميع، ثمّ رجع إلى الحكم بقضاء الأولى وحدها<sup>(١)</sup>.

وأما فرضه تخلّل الحدث ووقوعه بين الصلاة الأولى والطهارة الثانية فلوضوح التصوير وسهولته؛ إذ من كان متطهراً بزعمه بعيداً أن يتوهم وجوب الطهارة عليه

(١) قال المحقّق الكركيّ قدس سرّه:

«واعلم أنّ الذي بلغنا أنّ المصنّف أفتى في هذه المسألة أولاً بإعادة جميع الصلوات، فلمّا روجع في ذلك رجع إلى الاكتفاء بإعادة الأولى؛ نظراً إلى اشتغال ذمّته عند باقي الطهارات، وبما قرّره يعلم أنّ بديته أولى من رويته». (جامع المقاصد: ١ / ٢١١)

وذكر السيّد محمّد جواد العامليّ قدس سرّه: «وحكى الأستاذ المولى الآقا محمّد باقر أدام الله حراسته أنّ المصنّف رحمته سأله رجل هذه المسألة فقال له: إنّي أنوي الوجوب في الوضوء قبل دخول الوقت؟ فقال له: أعد جميع صلواتك، فخرج الرجل مغتماً، فصادف فخر المحقّقين، فقال له: ما لي أراك مغتماً؟ فحكى له القضية، فقال له: إنّما عليك أن تُعيد صلاةً واحدة. وراجع أباه في ذلك فرجع». (مفتاح الكرامة: ٢ / ٣٦١ - ٣٦٢)

وينويه، وأمّا مَنْ لم يكن متطهراً فلا يبعد أن يزعم وجوب الطهارة عليه قبل دخول الوقت عليه، وكثير من عوامّ الناس يقح لهم ذلك؛ بل ربّما يُنسب إلى العلماء.

(ولو دخل الوقت في أثناء) الطهارة (المندوبة) بأنّ شرّع في الوضوء -مثلاً- قبل دخول الوقت بنية الندب؛ لأنّ الوضوء قبل دخول الوقت لا يكون إلاّ ندباً، فدخل وقت الظهر قبل إتمام الوضوء (فأقوى الاحتمالات الاستئناف)؛ أي: استئناف الطهارة، كالوضوء فيما فرضناه؛ لأنّ الوضوء بعد دخول الوقت واجب عليه، والخطاب متوجّه إليه على وجه الحتم؛ لدخول الوقت عليه وهو مُحدّث، وكلّ مَنْ دخل الوقت عليه وهو مُحدّث فالوضوء عليه واجب.

ويردّ عليه: أنّه إن أُريد بوجوب الوضوء على المُحدّث بعد دخول الوقت وجوب الوضوء من الابتداء وأوله فممنوع؛ بل هو عين المطلوب.

وإن أُريد وجوبه ابتداءً إن لم يشرع فيه، ووجوب إتمامه إن كان شرع فيه فهو مُسَلَّم؛ لكن لا ينفع في المطلوب.

وربّما استدل بأنّ طهارة واحدة لا يكون بعضها واجباً وبعضها مندوباً؛ لأنّ الفعل الواحد لا يتّصف بالوجهين المختلفين.

وفيه: أنّ الفعل الواحد بتمامه لا يتّصف بالوجهين، وأمّا أنّه لا يتبعّض فيصير بعضه موصوفاً بأحدهما والآخر بالآخر فظاهر المنع. وينتقض بمثل الاعتكاف الذي يجب بالشروع عند بعضهم، ويجب الثالث عند الآخرين.

وبالحجّ وبالفعل المنسوب الذي نذر الفاعل في أثنائه إتمامه وغير ذلك.

والاحتمال الثاني: أن يكفي إتمامها بنية الوجوب ولا يحتاج إلى الاستئناف، وهذا الاحتمال أمتن دليلاً، وقد قواه المحقّق الثاني رحمته <sup>(١)</sup>.

(١) قال المحقّق الكركي رحمته: «ويُحتمل الإتمام بنية الوجوب؛ لأصالة الصحة فيما مضى، والعمل بمقتضى الخطاب فيما بقي، ولا يخلو من قوة، ويُحتمل بناء ما بقي على ما مضى؛ لوقوع النية في محلّها على الوجه المعتمد؛ وهو أضعفها، والعمل على الأوّل». (جامع المقاصد: ١ / ٢١١)

والاحتمال الثالث: أن يكفي إتمامها بنية الندب؛ لأنَّ النية وقعت على الوجه  
المعتبر أولاً فيُستصحب، وفيه ضعف ظاهر؛ لأنَّ أجزاء نية الندب عن الواجب خلافُ  
الأصل؛ إذ المفروض أنَّ نية الوجه واجبة، أو عدم نية ضدَّ الواقع واجب، والوجهُ فيما  
بقي من الأفعال الوجوبُ، فيجب نيته.

والإخلال بها إخلال بالوجه الواجب، ولا وجه لاستصحاب النية غير المطابقة بعد  
انتقال الحال من الندب إلى الوجوب.

نعم، لو غفل عن دخول الوقت ولم يتمكَّن من نية الوجوب، كان الإجزاء متوجَّهًا؛  
لأنَّ وجوب نية الوجه إنَّما هو عند العلم بالوجه، فلو لم يعلم بالوجه لم يجب نيته.

انتهى ما أفاده قدس الله روحه، وكان كتابته **رحمته** هذه الإفادات على كتاب:  
(قواعد الأحكام)، لمَّا سأله بعضُ الناس عنها مكاتبته؛ فكتب في شرحها عربيًّا وفارسيًّا  
على اقتضاء أفهامهم، قدس الله روحه وحشره مع محمَّد وآله صلى الله [عليهم]  
أجمعين.

## المصادر والمراجع

### القرآن الكريم.

١. الأصول من الكافي: أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني (ت ٣٢٩ هـ)، صححه وعلّق عليه: علي أكبر الغفاري، دار الكتب الإسلامية، طهران.
٢. أعيان الشيعة: السيّد محسن الأمين، حقّقه وأخرجه: حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.
٣. الأمالي: ابن بابويه القميّ (الشيخ الصدوق)، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية، مؤسسة البعثة، قم المقدّسة، ط١، ١٤١٧ هـ.
٤. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار: الشيخ محمد باقر المجلسي، مؤسّسة الوفاء، بيروت، ط٢، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.
٥. التفسير المنسوب إلى الإمام أبي محمد الحسن بن عليّ العسكري عليه السلام، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي بقم المقدّسة، ط١، ١٤٠٩ هـ.
٦. جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والإسناد: محمد بن عليّ الأردبيلي، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم، ١٤٠٣ هـ.
٧. جامع المقاصد في شرح القواعد: المحقّق الكركي (ت ٩٤٠ هـ)، تحقيق: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم المشرفة، ط١، ١٤٠٨ هـ.
٨. الحقائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة: الشيخ يوسف البحراني (ت ١١٨٦ هـ)، حقّقه وعلّق عليه وأشرف على طبعه: محمد تقّي الإيرواني، مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، قم المشرفة.
٩. روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات: محمد باقر الموسويّ الخوانساري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٣١ هـ.
١٠. الفوائد الرجالية: محمد المهدي بحر العلوم (ت ١٢١٢ هـ)، حقّقه وعلّق عليه: محمد صادق بحر العلوم وحسين بحر العلوم، مكتبة العَلَمين الطوسي وبحر العلوم في النجف الأشرف.
١١. قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام: الحسن بن يوسف بن المطهرّ الأسدي (العلامة الحلّي) (ت ٧٢٦ هـ)، تحقيق: مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرفة، ط١، ١٤١٣ هـ.
١٢. مجمع البحرين: فخر الدين الطريحي (ت ١٠٨٥ هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسيني، الناشر: مرتضوي، طهران، ١٣٦٢ هـ. ش.

١٣. معاني الأخبار: الشيخ الصدوق، عني بتصحيحه: علي أكبر الغفاري، انتشارات إسلامي بجامعة مدرّسين قم المشرفة، ١٣٦١ هـ.ش.

١٤. مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلامة: السيّد محمّد جواد الحسيني العاملي (ت ١٣٢٦ هـ)، حقّقه وعلّق عليه: الشيخ محمّد باقر الخالصي، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرفة.

١٥. موسوعة طبقات الفقهاء: اللجنة العلميّة في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، إشراف: العلامة الفقيه جعفر السبحاني، قم المشرفة، ط ١، ١٤١٨ هـ.

A Catalogue of Biographies  
573 Written for Scholars Separately  
Part One

Sayyed Ibrahim Salih Al-Sharifi  
Heritage Researcher & Examiner  
Iraq

---

*Heritage News*

---

597 From Heritage News

Prepared By Editorial Board

---

### *Reviewed texts*

251 The Exalted Dictionary or  
A Dictionary of Arabic Grammar  
By: Abu Al-Hassan Ali ibn  
Mohammed ibn Ali Al-Jurjani  
(p.816 A.H)

Document Examination:  
Dr. Ali Hikmat Fadil Muhammad  
Iraq

299 A Treatise Explaining a Phrase  
from the Book (Qawaid Al-  
Ahkam)  
Written by: Al-Fadil Al-Shirwany

Document Examination:  
Al-Sheikh Maytham Al Sunbul  
Islamic Seminary - Saudi Arabia

329 An Explanation on Abi Al-Fath  
Al-Busti's An-Nuniyyah "Poem in  
Nun"  
By: Abdullah bin Muhammad bin  
Ahmed Al-Hussaini Al-Nishaburi  
(Al-Naqra Kar) (706 - 776 A.H)

Research & Examination:  
Dr. Hala Abu Yazid Bastan  
Muhammad - Omdurman National  
University - Sudan  
Dr. Muhammad Othman Jaafar Al-  
Halanaqi - Omdurman National  
University - Sudan  
Dr. Ibrahim Abdel Wahed Ibrahim -  
Ahfad University for Women- Sudan

### *Criticism of Heritage works*

453 The Poetical Works of the Chief  
of Al-Abtah Abi Talib (s)  
Examined By: Sheikh  
Muhammad Baqir Al-Mahmudi  
(A Critical Review of the  
Document Examination)

Dr. Bassam Ali Hussein  
University of Thi-Qar / Education  
for Human Sciences / Department of  
Arabic Language  
Iraq

### *Manuscripts indices and bibliographies of publications*

485 The Library of The Luwaymi Kin  
Part One

Sheikh Muhammad Ali Al-Herz  
Heritage researcher  
Saudi Arabia

## Content

### *Heritage studies*

17	The Meaning of Virtuous (Fadil) In the Science of Biographical Evaluation	Al-Sayed Ahmed bin Zaid Al-Moussawi The Islamic Seminary - Holy Najaf/ Iraq Kuwait
43	Sixteen Wisdom Sayings of Imam Ali (s) Translated More Than a Hundred Times into European Languages Before 1900 AD.	Sobeih Sadiq - Fadia Faydi Faculty of Philosophy and Arts Autonomous University of Madrid – Spain
77	Did the Mongols burn Baghdad's Libraries?	Youssef Al-Hadi Heritage Researcher & Examiner Iraq
145	Abdul Qadir al-Baghdadi (died 1093 AH) Author, Researcher, and Translator	Dr. Mohamed Juma Al Derby Lexicographer, linguistic, and A Member of the Egyptian Writers Union and the International Federation of the Arabic Language Egypt
187	The Endowment of Service for Visitors of the Holy Shrines in Iraq in 1300 AH Preserved in Al-Abbas's (p) Holy Shrine	Translation & Presentation: Muhammad Al-Baqer Muwaffaq Fakher Al-Zubaidi Manuscript Copying & Indexing Center Al-Abbas's (p) Holy Shrine Iraq
219	Determining the Type of Ink with The Naked Eye: Determining the Chemical Composition of Tannins inks	Dr. Madian Hamid Abdel Hadi Faculty of Archeology - Fayoum University Egypt



leads to the lack of piety, destruction of society, conflict, and separation.

The human diversity that exists on the face of the earth is not a coincidence but rather a wise divine will that was, is, and will remain the subject of trial for humankind. From this diversity, various thoughts arose, which enriched nations with diverse opinions and ideas. These notions were put forward for calm scientific discussion, far away from fanaticism, helping their prosperity and development.

Of course, respecting differences does not necessarily mean acquiescence of others' opinions, integration with ideas intellectually and culturally, acceptance of views, or the need to answer or believe in the disagreed topic. It means subjecting the opinion to discussion and coexisting with the view's holder.

Based on the mentioned, (Al-Khazana) magazine - since its beginning - opened its doors to distinguished researchers of various nationalities, cultures, and religions to enter into this field. Thus, educated writers and conscious minds arose, whether Westerner or Oriental, Arab or non-Arab. The diversity enriched the field of knowledge - especially academic heritage revival- with substantial intellectual and scientific productivities from various sects and cultures and valuable manuscripts.

Moderation, professionalism, acceptance of the other opinions, and calm discussion will remain (Al Khazana) magazine's primary approach in its relationship with others as long as it remains - Allah Almighty willing - even if they disagree with the opinion.

We want to conclude our statement with a saying from Imam Ali (a.s) in his instructions to Malik Al-Ashtar (r.a), **“They [people] are of two kinds, either your brother in religion or one like you in creation.”**

Praise be to Allah first and last.



*In The Name Of Allah  
Most Compassionate Most Merciful*

### ***Differences of Opinion... A Curse or Blessing?***

*Editor-in-chief*

All praise be to Allah, Lord of the worlds. May His peace and blessings be upon the most honorable prophet and messenger, our beloved Muhammad, and his virtuous and pure progeny.

Allah (s.w.t) states in his glorious book: *﴿O humanity! Indeed, we created you from a male and a female and made you into peoples and tribes so that you may 'get to' know one another. Indeed the noblest of you in the sight of Allah is the most righteous among you. Allah is truly All-Knowing, All-Aware.﴾* (Al-Hujurat: 13)

The beautiful words in the verse illustrate a bright picture of peaceful coexistence, love, and brotherhood for all humanity. Its idea is to pave the way for establishing civil societies. These societies consist of members who adopt a positive and constructive understanding of (differences). This understanding, based on considering (differences) as positive behavior, aims to train humanity to accept diverse opinions and spread the culture of dialogue to rise to the peak of awareness and intellect.

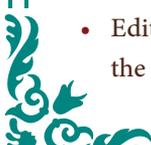
When there is a positive view on (differences), it corrects the understanding that differences are a struggle for survival or a precious opportunity to prove superiority and dominance. This erroneous view allows Satan's incitements to evil to pollute the pure nature of humankind with ego, which results in humans being imprisoned by mental diseases, which



fidential assessment of its validity for publication, and shall not be returned to its owners, whether accepted for publication or not, according to the following regulations::

1. The researcher or reviewer will be informed of delivering the posted material to be published within a period may not exceed the maximum of two weeks.
2. The researchers should be reminded of the publication acceptance of the editorial board within a period may not exceed the maximum of two months.
3. The pieces of research, whose evaluators realize that it should be amended or be added to, will be returned to their writers in order to be organized accurately before publication.
4. The researchers will be informed if their pieces of research are rejected without mentioning the reasons of rejection.
5. Every researcher will be given one copy of the issue in which his research is published, with three separate pieces of research from the same published material and a reward, as well.

• ***The journal considers the following priorities in publication:***

1. The date of receiving the research by the editor-in-chief.
  2. The date of presenting the revised pieces of research.
  3. The variety of the research materials as far as possible.
- The published pieces of research express the opinions of their writers and do not necessarily reflect the opinions of the journal.
  - The pieces of research are arranged according to the technical considerations which have nothing to do with the status of the researcher.
  - The reviewer or the researcher who is not known for the journal has to send on the journal email, a brief biographical note, his address and email, for the introductory and documentary purposes on the following email: kh@hrc.iq
  - Editorial board reserves the right to make the required amendments upon the approved pieces of research for publication.
- 
- 

## *The Publishing Terms*

- The journal should publish the scientific pieces of research that are related to the manuscripts and documents, reviewed texts, direct studies, and objective critical follow-ups which are related to it.
- The researcher should commit himself with the requisites of the scientific research and its rules in order to get benefit from its sources, and be within the frame of the Researchers 'style during discussion and criticism. Otherwise, the examined research or the text will contain certain topics that attempt to raise the feeling of sectarianism or even sensitivity towards any belief, ideology, or sect.
- The research should not be published previously or presented to other means of publication. The researcher is responsible for doing an independent commitment.
- The font should be in (Simplified Arabic). The texts printing size should be (16), and the margins printing size should be (12), and the pages number should not be less than (20).
- The reviewed research or text should be printed on the A4 type of paper in one copy with a CD. The pages should be numbered successively.
- The research should be presented with its Arabic and English abstracts, each in a separate paper including the title of the research.
- The familiar scientific principles, documentation and references should be taken into account. The documentation should include the name of the source, the number of the part and the page
- The research should be presented with a separate list of references including the title of the source, the name of the author, the name of the investigator or the interpreter if s/he is available, the publishing country name, the place of publication and finally the date of publication. The name of the books and pieces of research should be arranged alphabetically. And if there are foreign references, they should be added separately, i.e. not within the Arabic references
- Researches shall be subject to the scientific deduction program and to a con-

*Prof. Dr. Waleed M. Khalis (Jordan)*

*Member of Arabic Language Academy of Jordan*

*Asst. Prof. Dr. Abbas Hani Al-Grakh (Iraq)*

*Ministry of Education - Babylon Directorate of Education*

*Asst. Prof. Dr. Ali Fareg Al-Ameri (Italy)*

*Ambrosiana Library / Milano*

*Collage of Sociology - University of Milano Bicocca*

*Mr. Abd Al-khaliq Al-Genbi (KSA)*

*Member of the Saudi Society for History and Archeology*

*Member of the Gee Society for History and Archaeology*

## *Advisory board*

*Prof. Dr. Sahib G. Abo Genaah (Iraq)*

*Collage of Arts - Al-Mustansiriyah University*

*Prof. Dr. Dr. Tarek Abed Aoun Al Janabi (Iraq)*

*College of Education - Al-Mustansiriya University*

*Prof. Dr. Muhai H. Al-Serhan (Iraq)*

*Collage of Law - Al-Mahrain University*

*Prof. Nebeela Abd Al-Munawm (Iraq)*

*Arab Scientific Heritage Revival Centre - Baghdad University*

*Prof. Dr. Ahmed Shawky Benbin (Morocco)*

*Director of Al-Hassania Library at the Royal Palace in Rabat*

*Dr. Saeed Abd Al-Hammeed (Egypt)*

*Director General of Restoring Museums of Antiquities- Ministry of Egyptian Antiquities*

*Prof. Dr. Salih M. Abbas (Iraq)*

*Arab Scientific Heritage Revival Centre - Baghdad University*

*Prof. Dr. Fadhil Al-Beyaat (Turkey)*

*The Research Centre for Islamic History, Art and Culture*

*Prof. Dr. Munther A. Al-Muntheri (Iraq)*

*Collage of Arts - Baghdad University*

*Prof. Dr. Waleed M. Al-Seraakbi (Syria)*

*Collage of Arts - Hama University*

***The general supervision***

*His Eminence Sayid Ahmed Al- Saafi*

***Editor-in-chief***

*Sayid Layth Al- Musawi*

*Supervisor of the cultural and intellectual affairs section*

***Managing editor***

*Mohammad Al-Wakeel*

***Sub editor***

*Assistant Lecturer. Husayn  
Al-Sheibaani*

***Editorial board***

*Prof. Dr. Dhrgham Kareem Al- Mosawi*

*Dr. Mohammad Aziz Al- Waheed*

*Mr. Hasan Arebi*

*Muqdaam Ratib Abd Muslim*

***Arabic Language Check***

*Assistant Lecturer. Ali Habeeb Al- Aedaani*

*Assistant Lecturer. Radhy Fahm AlKindi*

***Design and Art Director***

*Mohammad Amer Hadi Al Kinani*



## *Al- Abbas Holy Shrine*

*The Heritage Revival Centre  
The Manuscripts House of Al- Abbas Holy Shrine*

Al-Abbas Holy Shrine. The Manuscripts House. The Heritage Revival Centre.

AL-Khizannah : A Half Annual Scientific Journal which is Concerned with Manuscripts and Documents \ Issued by Abbas Holy Shrine The Heritage Revival Centre

The Manuscripts House of Al-Abbas Holy Shrine.- Karbala, Iraq : Abbas Holy Shrine, The Manuscripts House, The Heritage Revival Centre, 1438 hijri = 2017-

Volume : Illustrations ; 24 cm

Semi-Annual.- Issue No. Ten, Fifth Year (August 2021)-

ISSN : 2521-4586

Includes Supplements.

Includes Bibliographies.

Text in Arabic abstract in Arabic and English.

1. Manuscripts, Arabic --Periodicals. A. title.

**LCC : Z115.1 .A8364 2021 NO. 10**

**DDC : 011.31**

**Cataloging Center and Information Systems - Library and House of Manuscripts of  
Al-Abbas Holy Shrine**

ISSN : 2521-4586

Consignment Number in the Housebook and Iraqi

Documents: 2245, 2017

Iraq- Holy Karbala

You can contact or communicate with the journal via:

00964 7813004363 / 00964 7602207013

Web: Kh.hrc.iq

Email: Kh@hrc.iq

Post-Office: Holy Karbala P.o (233)



*Al- Abbas Holy Shrine*

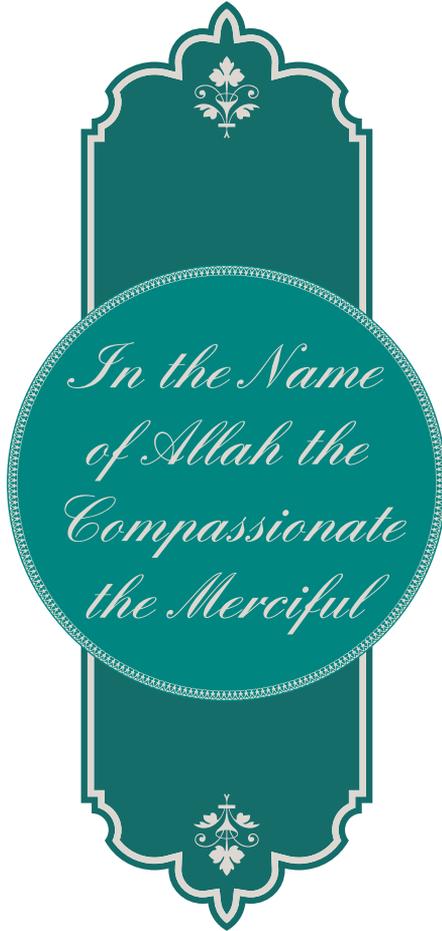
# *Al-Khizannah*

*A Half Annual Scientific Journal  
which is Concerned with Manuscripts  
Heritage and Documents*

*Issued by*

*The Heritage Revival Centre  
The Manuscripts House of  
Al- Abbas Holy Shrine*

*Issue No. Tenth issue, fifth year,  
Muharam 1443 AH / August 2021 AD*



*In the Name  
of Allah the  
Compassionate  
the Merciful*

PRINT ISSN : 2521 - 4586

# *Al-Khizannah*

*A Half Annual Scientific  
Journal which is Concerned  
with Manuscripts Heritage  
and Documents*

*Issued by  
The Heritage Revival Centre  
The Manuscripts House of  
Al- Abbas Holy Shrine*

*Issue No. Tenth issue, fifth year,  
Muharam 1443 AH / August 2021 AD*

*for contact:*

*mob: 00964 7813004363  
00964 7602207013*

*web: [kh.hrc.iq](http://kh.hrc.iq)*

*email: [kh@hrc.iq](mailto:kh@hrc.iq)*